

سنن البيهقي الكبرى

13933 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسحاق بن الحسن الحرابي ثنا أبو نعيم ثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن الربيع بن سبرة أن أباه أخبره Y أنهم خرجوا مع رسول الله A في حجة الوداع حتى نزلوا بعسفان فقام إلى رسول الله A رجل من بني مدلج يقال له سراقه بن مالك أو مالك بن سراقه فقال يا رسول الله أقض قضاء كأنما ولدوا اليوم قال إن الله أدخل عليكم في حجتكم هذه عمرة فإذا أنتم قدمتم فمن تطوف بالبيت وبين الصفا والمروة يحل إلا من كان معه من الهدى فلما أحللنا قال استمتعوا من هذه النساء والاستمتاع عندنا التزويج فعرضنا ذلك على النساء فأبين إلا أن يضربن بيننا وبينهن أجلا فذكرنا ذلك للنبي A فقال افعلوا فخرجت أنا وبن عم لي معي برد ومعه برد وبرده أجود من بردي وأنا أشبه منه فأتينا امرأة فأعجبها برده وأعجبها شبابي قالت برد كبرد فكان الأجل بيني وبينها عشرة فبت عندها ليلة فأصبحت فخرجت فإذا رسول الله A قائم بين الركن والمقام وهو يقول يا أيها الناس كنت أذنت لكم في الاستمتاع من هذه النساء إلا وإني قد حرمت ذلك إلى يوم القيامة فمن بقي عنده منهن شيء فليخل سبيلها ولا تأخذوا مما آتيتموهن شيئا